فتنقطع دون كرمه الامال وتعجز الاماني ويقصر سلك الالفاظ
عن نظم ما فيه من درر المعاني وتتبل افواه الاقلام لما مداده
ويهيم سويدا كل لبيب في سواده وتنفتح عيون الانوار بشامه
ساطع انواره وتترنم حمايم الحزام باسجاعه واشعاره
وتهب نسيم نجد بوقفته عليلا ويجر علي نزابيها عصا فانه
ذيلا بليلا لتغتذي به بلبان فصاحته نجد وذي سلم واقتصاص
اوابد المعارف بها فاعجب لمن حل له الصيد في الحرم وقد شحذ
مرهف طبعه بيد الكمال وسن اسنة لسانه فانجلي به قرن
الجلال حتى تفياءت نثوي تلك الاقطار ظلال براعته
وسالت مسايل المسايل في جباد براعته فكان قطب تلك
الدايرة وعليه مدار فلك الفضل وبه الامثال السايره
تحول امرها عليه وصرف وجه الاقبال اليه حتى اصبح عاطل
حاله حاليا ومرتفع حظه عن وهاد الخمول عاليا فلا يرد مكة
احد من اهل العلم والصلاح الا فيا ظلال الكرم والسماح
وحط عطف امله بساحة الارتياح الي ان تغذي الاجل من
القطب دايرة الاجل فدارت عليه رحاة المنون وطحنت دقيق
افكاره السنون فدعاه الله لجوار الجنان وتلقاه جدثه

بروح

بروح وريحان وطابت بمثواه وفود الغفران وقد نعاه
اهل الفضل والكرم وناحت لفراقه حمايم الحرم
حمايم ايك في الحنين لباسها فلم يبق منها غير طوق بجيدها
حمما تهادته الركبان من شوارده وعلق في كعبة الفصاحة
من نفثه وقصايده قوله

اقبل كالغصن حين يهتز	في حلل دون لطفها الخز
مهفهف القد ذو محيا	بعارض الحسن قد تطرز
دار بخديه واو صدغ	والصاد من لحظه تلوز
الخمر والجمر في لماه	وحلو ظاهر وملغز
تشكو له الخصر جور ردف	اذ عجز حمله والعجز
طلبت منه شفا سقمي	فقال لحظي لذاك اعوز
قد غفر الله ذنب دهر	لمثل هذا المليح ابرز
حز فؤادي بسيف لحظ	اواه لو دام لي ذلك الحز
اعذب به من اغيد مليح	بالحسن في عصره تميز
كان نديمي فزار بي	اسيره في الهوى تعزز
حرم من وصله مباحا	لما احل القلا وجوز
يا قلب لا تسل عن هواه	واثبت وكن في الغرام مركز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)